



## وصدق الوعد يانايف ...

أولئك الذين حادوا عن الطريق المستقيم، فقد شخص سموه الكريم الداء، وبالتالي سهل الله عليه أن يصف الدواء، وكان ثمرة ذلك أن توجهت الدولة أيدها الله وبعد أن تيقنت من عدم وجود ما يخل بالأمن الداخلي للبلاد إلى المناصحة مع أولئك بغية الخير والصلاح لمن كان ضحية للفكر الضال الذي تمكن من الرسوخ في أذهان فئة من أبنائنا حتى أقدمت على ما أقدمت عليه، فتوالت قوافل النصح والإرشاد والحوار مع أولئك ليس بغية النيل منهم لأي هدف غير إعادتهم إلى المجتمع السعودي والسير على نهج وسطي طالما ميز القادة والشعب في هذا الوطن دون سائر الأوطان. وتحقق الهدف الذي يصبو إليه الأمير نايف بن عبدالعزيز، وقد استطاعت تلك الجهود أن توضح الحقائق الغائبة عن أذهان من أجر وراء تلك الأعمال الإجرامية، فتأكد للكثيرين منهم الخطأ الذي كانوا عليه، وأثار النتائج الوخيمة التي ستحل بالبلاد والعباد نتيجة الأعمال التي أقدموا عليها، ولم يصل الحد إلى ذلك بل تجاوزه بكثير، فقد كان لأسر من ذهب منهم ضحية لعمله غير المسؤول نصيب وافر من إهتمام القيادة بتوجيه مباشر من الأمير نايف، فقد جاب رجاله البلاد طويلاً وعرضاً لتفقد أحوال تلك الأسر، ومساعدتهم في تحقيق العيش الكريم الآمن لهم لينعموا بالأمن والطمأنينة في بادرة تحسب للقيادة مستمدة تلك البادرة من التوجيه الرياني العظيم المنزل من رب العالمين (ولاترز وأزره وز أخرى) والزيارات المتوالية لم تنقطع عن تلك الأسر في مظهر من أشد المظاهر الاجتماعية والتكاتف الذي يحث عليه ديننا وتنهجه قيادتنا.

«لاحوار مع أرباب الفكر الضال إلا بالسيف والبندقية» بهذه الكلمات رد سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه على من سأله عن مدى توجه الدولة أعزها الله لفتح باب الحوار مع الإرهابيين إبان تلك المرحلة العصيبة التي عاشتها بلادنا عندما أقدمت يد البطش والإرهاب على قتل الأبرياء، وترويع الأمنيين، والتعدي على المصالح الحيوية للدولة بغية الإضرار بها وجر البلاد وقادتها إلى الدخول مع الغير في حسابات جدلية لاسمح الله لو قدر لتلك الفئة الضالة أن تصيب في مخططاتها وتنجح في غايتها، ولكنه نايف بن عبدالعزيز الذي استطاع ولأول وهلة من وقوع التفجيرات الإرهابية في بلادنا إظهار العزيمة والإصرار لتعقب تلك الفئة، ومحاسبتها، وإعادتها إلى جادة الصواب، فقد طغت الحكمة على الغضب لدى سمو سيدي في ذلك الموقف العصيب، فلم تنل تلك الفئة مرادها، ولم تحلم ولو يسيراً بأن تنال أي اهتمام من الأمير نايف من الممكن أن يصنع لها تفوقاً ولو وقتياً تبسط به نفوذها في تلك المعركة التي صاغت أیدی العبت بألوان الدم الذي تلطخت به أجساد الأبرياء الذين تناثرت أشلاؤهم، وبحمد الله وفضله استطاعت الحكمة السعودية في مجال الأمن أن تعيد الحياة والهدوء والسكينة إلى سابق عهدها بعيدة عن أي منغصات، ففلول الإرهاب بإذن الله إلى زوال بعدما أطيقت عليهم أيدي جنود الوطن المحلصين، وتمكنت من تعقبهم والإيقاع بهم، وتخليص البلاد والعباد من شرورهم، بعدها خرج البطل نايف بن عبدالعزيز على الملأ ليعلن بداية فتح الحوار مع



مدير التحرير  
عثمان بن سعود القاسم  
OSQ1372@GMAIL.COM



الكرم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وتلك نتيجة حتمية لجهود هذا الرجل وحكمته التي ظلت ملازمة له طوال حياته المليئة بالعطاء لصالح الوطن. وما كان هذا الأمر ليتم لولا ما يتمتع به ولي أمرنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه الذي رأى بنظرته الثاقبة أن من المصلحة العامة للبلاد أن يتبوأ الأمير نايف بن عبدالعزيز هذا المنصب الهام ليشتد ساعد القيادة برجل أمين طالما سخر وقته، وأرخص صحته في سبيل المجاهدة عن بلاده والذود عن مصالحها. فبلادنا موعودة بإذن الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز البسه الله ثياب الصحة والعافية لتقر بمقدمه العيون التي طالما أشتاقت للقاءه. والأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، موعود بإذن الله بتحقيق الرؤى التي طالما حلم بها أبناء الشعب. فبلادنا تسير على خطى متوازنة في سبيل تحقيق كل الفرص المتاحة من عوائد الإستثمار المتعددة التي رسمتها الدولة. وسيجني منها الفرد السعودي

نعم لم يترك الأمير نايف بن عبدالعزيز بتلك الكلمات الخالدة التي صدرت منه وقت ظهور الأحمـدات الدامية في بلادنا أي فرصة للتفكير أو التخيل أن هناك أي نوع من اللين مع أولئك. فالأمن غاية ينشدها الجميع لذلك أتى القرار بالمواجهة استجابة لتلك الغايات والأمنيات التي طالب بها الجميع إلى أن حقق الهدف. وتم إنهاك ذلك الجسد البالي الذي لا يعرف في قاموسه المظلم لغة غير لغة الموت والدمار. وفي القادم من الوقت سيتم القضاء على ماتبقى به من أنفاس بقدرة العزيز الحكيم. وجهود الرجال المخلصين في هذا البلد الأمين.

إن اللغة التي يتعامل بها الأمير نايف مع أبناء الشعب السعودي لغة مليئة باليقين التام بأن منهج هذه البلاد وقادتها واضح جلي لا يحتاج إلى تفسير. او تعمق في فهم أهدافها أو توجهاتها. أو تدبر معانيها. فالخير مقدم عند قادتنا لدفع أي بلاء. والحكمة حاضرة في مواجهة ماينغص العيش ويكدر الذهن. والقوة أمر لا بد منه بالإطاحة بأي مخطط يرمي إلى النيل من هذه البلاد ومكتسباتها وأمن أفرادها. وقد سعد الجميع بصدور الأمر

في قادم الأيام الريح الوفير. فقيادتنا تعمل مافي وسعها. وتستثمر جميع طاقاتها. وإمكانياتها ويقف على رأس الهرم بها رجال مخلصون بذلوا الغالي والنقيس لأجل رفعتها وإن غدا لناظره قريب ..

## معاً نطفئ نار الإرهاب